طهران • الأحد ١٥ الرجب ١٤٤٥ • ٢٨ يناير (كانون الثاني) ٢٠٢٤ • السنة الحادية و الثلاثون • العدد ٩٠١٤

Sunday, 28 January, 2024 • Page No. 8 Vol. 44 • No.9014 • Printed in Tehran

هم شهري

صوت الوحدة الإسلامية

همشهري بالعربية

عيون العالم تحدّق في لاهاي

ما هي ضمانات العدل الدولية لتنفيذ قرارها؟

بكين تدعو طهران للحد من هجمات أنصار الله

عدن- «القدس العربي»: قالت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) إن الحوثيين أطلقوا، الجمعة، صاروخاً باليستياً مضاداً للسفن باتجاه إحدى المدمرات الأمريكية في خليج عدن، وتم إسقاط الصاروخ.
و أضاف البيان: « أطلق المسلحون الحوثيون صاروخاً باليستياً مضاداً للسفن من المناطق التي يسيطرون عليها في اليمن باتجاه المدمرة «يو إس إس كارني» من طراز «أرلي بيرك» في خليج عدن.».

خبيرة أممية: محاكمة إسرائيل تفتح عهدا جديدا بين الجنوب والشمال العالمي

قالت مقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية فرانشيسكا ألبانيز إن محاكمة إسرائيل في محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب حرب إبادة في قطاع غزة تفتح عهدا جديدا في العلاقة بين دول الجنوب العالمي والشمال العالمي، وتسلط الضوء على حروب إبادة لم يُعترف بها بعد.
وفي لقاء مطول مع موقع «٩٧٢» الإسرائيلي، قالت ألبانيز إن الحجج التي قدمتها جنوب أفريقيا في المحكمة كانت قوية في سعيها لإثبات وجود نية إسرائيلية مبيتة لارتكاب إبادة في غزة، وإن انبراء خبراء قانونيين من جنوب أفريقيا وأيرلندا للدفاع عن شعب ما زال يتعرض للاستعمار الاستيطاني ونظام الفصل العنصري، الذي نكبت به جنوب أفريقيا سابقا، كان مؤثرا للغاية.

المهمة لم تنته بعد!

أمرت محكمة العدل الدولية إسرائيل أمس، بمنع أعمال الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين وبذل المزيد من الجهود لمساعدة المدنيين، على رغم أنها لم تصل إلى حد الأمر بـ «وقف إطلاق النار» كما طلبت جنوب أفريقيا. وقضى القرار على آمال الفلسطينيين في إصدار أمر ملزم بوقف الحرب في غزة، لكنه يمثل أيضاً انتكاسة قانونية الإسرائيل التي كانت تأمل في إسقاط القضية المرفوعة بموجب اتفاقية منع الإبادة الجماعية.

الرأي

لماذا ترحب كل من جنوب أفريقيا وإسرائيل بحكم محكمة العدل الدولية؟

لم يحصل كل من الكيان الصهيوني وجنوب إفريقيا والفلسطينيون على ما طلبه بشأن الحكم التاريخي الذي أصدرته أعلى محكمة تابعة للأمم المتحدة في قضية "الإبادة الجماعية" ضد إسرائيل.
أمرت محكمة العدل الدولية في لاهاي، هولندا، إسرائيل بـ«اتخاذ جميع التدابير» لمنع الإبادة الجماعية في غزة بعد أن اتهمت إسرائيل من جانب جنوب أفريقيا بانتهاك القوانين الدولية المتعلقة بالإبادة الجماعية في حربها في قطاع غزة. في حين، كانت إسرائيل قد طالبت المحكمة بإلغاء القضية، لكنها لم تصل إلى حد إصدار أمر لإسرائيل بوقف الحرب كما طلبت جنوب أفريقيا.
وقالت وزيرة خارجية جنوب أفريقيا ناليدي باندور بعد صدور الحكم في لاهاي: "كنت أرغب في وقف إطلاق النار". وقالت إنها راضية عن النتيجة مع كل هذا. وخاضت إسرائيل حربا مع حماس في غزة بعد هجومها داخل إسرائيل في ٧ أكتوبر، مما أسفر عن مقتل ١٢٠٠ شخص واحتجاز أكثر من ٢٥٠ رهينة، حسب اسرائيل. كما أدت الحرب إلى مقتل أكثر من ٢٦ ألف شخص في غزة، وفقا لوزارة الصحة الفلسطينية، تاركة جزءا كبيرا من القطاع في حالة خراب. وتعهدت إسرائيل بعدم وقف حملتها حتى يتم إطلاق سراح جميع الرهائن المتبقين وتدمير حماس.
تمثل القضية أمام محكمة العدل الدولية المرة الأولى التي يتم فيها مثول إسرائيل أمام المحكمة بتهمة انتهاك اتفاقية الأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية لعام ١٩٤٨، والتي تمت صياغتها جزئيًا بسبب القتل الجماعي للشعب اليهودي في المحرقة خلال الحرب العالمية الثانية، حسب إدعائها. ومع ذلك، أشاد العديد من الإسرائيليين بالحكم الصادر يوم الجمعة باعتباره انتصارا للدولة اليهودية. وقال إيلون ليفي، المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية، إن المحكمة «رفضت طلب (جنوب أفريقيا) 'السخيف' بأن تطلب من إسرائيل التوقف عن الدفاع عن شعبها والقتال من أجل الرهائن»، حسب تعبيره. وقالت شيلي أفيف يني، رئيسة قسم القانون الدولي في جامعة حيفا الإسرائيلية، لـ CNN: "الشيء الأكثر دراماتيكية هو أنه لم يتم إصدار أمر بوقف إطلاق النار"، مضيفة أن أمر وقف إطلاق النار المحتمل كان أكبر مخاوف إسرائيل، خاصة أنه كان سيأتي ولا يزال هناك أكثر من ١٠٠ رهينة في غزة. ورغم أن النتيجة ينظر إليها من قبل البعض على أنها في صالح إسرائيل، إلا أن الخبراء حذروا من الضرر الذي سيلحق بسمعة الدولة اليهودية. لكن بالنسبة لبعض الفلسطينيين، فإن حكم المحكمة لم يذهب إلى المدى الكافي. وقال محمد الكرد، وهو ناشط فلسطيني من القدس، إن محكمة العدل الدولية فشلت في تلبية «أهم طلب» لجنوب أفريقيا بتعليق العمليات العسكرية. وقال على موقع أكس (تويتر سابقًا): «ليس الأمر صادمًا، لكنه لاذع رغم ذلك».

إنفوغراف

إسرائيل أمام قرار المحكمة

كيف جاء تصويت القضاة وفقا للاحكام الصادرة عن محكمة العدل الدولية في اوامرها لاسرائيل بشأن منع الإبادة الجماعية في غزة.

١٥ من القضاة يحكمون حاليا في محكمة العدل الدولية

القضاة الخاصين من قبل الاطراف في القضايا الخلافية بين جنوب افريقيا واسرائيل

ملخص للاجراءات الـ٦ الطارئة التي يتعين على اسرائيل اتخاذها بموجب الحكم الاولي للمحكمة والاصوات المعارضة والمؤيدة للقرارات، تشمل اصوات القضاة الخاصين من جنوب افريقيا واسرائيل، ليصبح اجمالي الاصوات ١٧ صوتا.

منع ارتكاب اعمال تؤدي الى قتل الفلسطينيين او الحاق اذى جسدي او نفسي خطير بهم. والافعال منصوص عليها في المادة الثانية من اتفاقية منع الابادة الجماعية.	١٥	٢
التاكد من عدم قيام جيشها باي من الافعال المذكوره اعلاه.	١٥	٢
منع ومعاقبة اي تحريض مباشر وعلني على ارتكاب الابادة الجماعية	١٥	٢
تقديم تقرير الى المحكمة عن كافة الاجراءات المتخذة للالتزام بهذه الاوامر	١٥	٢

قالت الحكومة الأوغندية، إن القاضية الأوغندية جوليا سيبوتيندي التي اعترضت على كل الإجراءات المؤقتة التي طلبتها جنوب إفريقيا في محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل «لا تمثل البلاد».

الاصوات التي عارضت القرارات الظاهرة اعلاها

منع الغاء اي ادلة تتعلق بمزاعم ارتكاب الابادة الجماعية	١٦	١
توفير الخدمات الاساسية والمساعدات الانسانية المطلوبة بشكل عاجل للفلسطينيين في غزة	١٦	١

التحليل

مسؤولون إسرائيليون: القرار ژ شوّه بسمعتنا في العالم

علّق مسؤولون إسرائيليون على القرار الذي أصدرته محكمة العدل الدولية في لاهاي، الجمعة، وذلك بعد النظر في الدعوى التي قدّمتها جنوب أفريقيا ضدّ «إسرائيل»، متهمة إياها بارتكاب إبادة جماعية في قطاع غزة.
رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، وصف استعداد محكمة العدل الدولية لمناقشة ارتكاب «إسرائيل» إبادةً جماعيةً في غزة بـ«وصمة عار لن تمحى من صفحات التاريخ».وجدّد نتنياهو إصراره على مواصلة الحرب ضدّ قطاع غزة، «حتى تحرير جميع المحتجزين الإسرائيليين»، وذلك على حدّ وصفه، مُضيفاً أنّ الحرب على القطاع ستستمر حتى «لا تصبح غزة مصدر تهديدٍ لإسرائيل».
وفي موقف مماثل، قال غالانت إنّ الجيش الإسرائيلي والأجهزة الأمنية ستستمر بالعمل حتى القضاء على هيكلة حماس و قدراته العسكرية وعودة الأسرى.
أما وزير «الأمن القومي» في كيان الاحتلال، إيتمار بن غفير، قال أنّه «يجب عدم الاستماع إلى القرارات التي تعرّض استمرار وجود إسرائيل للخطر»، حاثّاً على مواصلة الحرب الإسرائيلية على قطاع غزّة.
ووصف عضو الكنيست الإسرائيلي، داني دنون، قرار المحكمة بـ«السخيف، والمنفصل تماماً عن الواقع على الأرض»، مضيفاً أنّ «القرار لن يثنينا عن تحقيق أهدافنا»؛ القضاء على حماس و تحرير كل المحتجزين.
بالإضافة إلى ذلك، نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مسؤولين إسرائيليين، وصفتهم بال"كبار"، قولهم إنّ «أضراراً كبيرة لحقت بسمعتنا في العالم من جراء قرار المحكمة».
وفي السياق نفسه، رأى موقع «هفنغتون بوست» الأميركي أنّ محكمة العدل الدولية «وجّهت ضربة قاضية تاريخية لإسرائيل والولايات المتحدة، واعترفت بخطر الإبادة الجماعية في غزة».
وعدّ الموقع أنّ إعلان المحكمة عدم رفض الدعوى يعني أنّ «إسرائيل» وداعميها سيواجهون اتهامات بالإبادة الجماعية علناً وقانونياً في المحكمة لسنوات، واصفةً القرار بالهزيمة الاستراتيجية الضخمة. يُذكر أنّ محكمة العدل الدولية طالبت في قرارها «إسرائيل» باتخاذ إجراءات من أجل منع الإبادة الجماعية في غزة، والتحريض المباشر عليها، مؤكدةً أنّ لجنوب أفريقيا الحق في رفع الدعوى.
وأضافت المحكمة أنّه لا يمكن قبول طلب «إسرائيل» بردّ الدعوى، موضحةً أنّها تملك صلاحيةً للحكم بإجراءات طارئة في قضية الإبادة الجماعية ضد «إسرائيل».

فلسطين في الصحف العربية

القدس العربي

أمير قطر يتلقى اتصالا من بايدن ويؤكد على تعزيز التعاون لوقف إطلاق النار في غزة

الأهرام

مصر ترحّب بقرار «العدل الدولية» لحماية الفلسطينيين

النهار

إسرائيل تستهدف منازل في بيت ليف و«حزب الله» يستخدم صواريخ جديدة

كاريكاتير

6 260641 200359

6 260641 200014